

بحار الأنوار

[161] صوت المغني والباكي والقاري. وقال في النهاية: الصل - بالتحريك - : كالبحه ومنه: " فإذا أنا بهاتف يهتف بصوت صل " ومنه: " أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصل " أي يبح. ثم في تلك الرواية: " ا " من وراء هذه الامة لو أراد أن يعهد فيك، بله أن قد نهاك عن الفرطة في البلاد ". قال الجوهري: بله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف، ومعناها: دع، ويقال معناها. سوى. وقال الفيروز آبادي: بله ككيف اسم له كدع، ومصدر بمعنى الترك، واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول والثالث اعراب على الثاني، والفراطة بالضم أيضا بمعنى التقدم. ثم فيها: " ما كنت قائلة لو [إن " خ ط "] كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) عارضك بأطراف الفلوات ناصة قعودا من منهل إلى منهل إن بعين ا مئواك وعلى رسول ا تعرضين، ولو أمرت بدخول الفردوس لاستحييت أن ألقى محمدا هاتكة حجابا جعله ا علي فاجعله سترك، وقاعة البيت قبرك حتى تلقينه وهو عنك راض ". قولها: " وما أنا بمغتمزة بعد التغريد " لعل المعنى أني بعدما أعلنت العداوة وعلم الناس بخروحي لا أرجع إلى إخفاء الامر والاشارة بالعين والحاجب. ويمكن أن يقرأ " بمغتمزة " على بناء المفعول أي لا يطعن علي أحد بعد تغريدي ورفع الصوت بأمرى قال الجوهري: فعلت شيئا فاغتمزه فلان أي طعن علي ووجد بذلك مغمزا. وقال الغرد - بالتحريك - : التطريب في الصوت والغناء والتغريد مثله.
